

محاضرة 7: أنواع الاتصال

يعد الاتصال الإنساني ضرورة لتماسك الأفراد والمجتمعات وذلك من خلال المشاركة في الخبرات والتجارب ونقل الأفكار والمعلومات وإجادة مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، والاتصال أنواع أهمها:

أنواع الاتصال:

1- الاتصال الذاتي la communication intra- personnelle

هي عملية اتصالية تحدث بين الشخص وذاته أو نفسه وهذا النوع مرتبط بالشعور والإدراك والتعلم.

أمثلة حول الاتصال الذاتي: التحدث مع النفس/ استعادة المعلومات/ تخزين معلومات جديدة/ حل المشكلات الشخصية.

مميزات الاتصال الذاتي: وحدة طرفي الاتصال / المصداقية والإيجابية / الموضوعية والسرية/ سرعة الاستجابة وقلة التشويش/ آنية رجع الصدى.

وأشار علماء النفس إلى أن الاتصال الذاتي يحدث داخل عقل الفرد ويتضمن أفكاره وتجاربه فالفرد يرى نفسه ويحاسبها ويناقشها ويحاورها ويحبها ويكرهها ويرضى عنها...

يقول جورج ميد: "الاتصال الذاتي هو البداية لفهم الاتصال مع الآخرين."

2- الاتصال الشخصي la communication inter- personnelle

هو اتصال مباشر بين شخصين أو أكثر وجها لوجه تستخدم فيه الحواس والكلام المنطوق والمكتوب فهو يتم دون وجود قنوات أو عوامل وسيطة.

ومن الأمثلة على هذا النوع: إبداء المشاعر- التعرف على زملاء وأصدقاء جدد - تمتين العلاقات السابقة - تبادل المعلومات.

3- الاتصال الجمعي la communication du groupe

يتم بين فرد ومجموعته كأن يخاطب رئيس الدولة مجموعة من الأفراد ضمن ملتقيات أو مؤتمرات ومن الأمثلة الأخرى عليه: خطبة الجمعة/ المهرجانات/ المحاضرات/ الاحتفالات والمناسبات، وهو اتصال مباشر لفظي وغير لفظي.

الاتصال المباشر يتميز ب:

- المرونة.

- الموثوقية: الكلمة المنطوقة أكثر فاعلية من الكلمة المطبوعة.

- التلقائية والعفوية.

- توفير رجع الصدى الآتي: يمكن الحصول على ردود أفعال المتلقين فوراً وفي الحال (شكل آني) ويسمى رجع الصدى الفوري (التغذية الاسترجاعية الفورية).

- التأثير والإقناع.

- الإطار المرجعي لكي يحقق الاتصال التفاعل والمشاركة ويستلزم الاشتراك في القيم والاتجاهات والمعايير الأخلاقية والاجتماعية والثقافية.

- تحقيق الألفة وتحقيق حدّة العزلة: يحقق الألفة والتعارف بين الأشخاص ويساهم في توطيد العلاقات الإنسانية.

4- الاتصال الجماهيري la communication de masse

يحدث بواسطة وسائل الإعلام (صحافة مكتوبة - إذاعة - تلفزيون - صفحات التواصل الاجتماعي - برامج الهواتف الذكية)، المستقبل هو جماهير عريضة غير متجانسة (ملايين من البشر) وفي أماكن غير محدودة، ويعتمد الاتصال الجماهيري على مجموعة من الأشخاص يتحكمون في شكل ومحتوى الرسالة من البداية في شكلها الخام حتى النهاية في شكلها المعروف للجماهير وهؤلاء يسمون في علوم الاتصال حراس البوابة gate

keepers

5- الاتصال الثقافي:

يتم بين أفراد ينتمون لثقافات مختلفة ويتعلق عادة بالقيم والاتجاهات والسلوكيات ومن الأمثلة عليه: العادات والتقاليد - الأعراف - القيم - الاتجاهات والسلوكيات.